الحسرة عنوان افتتاح كأس العالم

• ترك حفل افتتاح كأس العالم 2014م حالة من الحسرة لدى متابعيه ،بعد أنّ اعتمد الحفل على طرق بدائية لم ترتق للمستوى المأمول، وهو ما انعكس على المتابعين الذين قارنوا بين الحفل الحالي وحفل افتتاح مونديال جنوب إفريقيا 2010م.

وبدأ الحفل بإضاءة الكرة الكبيرة الموجودة في وسط الملعب، ودخول الراقصين الذين يرتدون قمصاناً رمادية، بالإضافة إلى الراقصين الذين يجسدون الأشجار الموجودة في البرازيل، وظهرت الملامح الطبيعية منذ البداية من خلال سيطرة الألوان الخضراء وألوان الفرح التي نشرت السعادة في ملعب «ساو باولو».

وظهر جلياً الاعتماد على عناصر الطبيعة التي تتميز بها بلاد «السامبا»، وذلك من خلال تجسيد الراقصين أشكال الأشجار والورود والسفن النهرية التي يقودها سكان تبدو عليهم ملامح الغابات يُذكر أن الأرضية التي رُسمت على البساط الأخضر أعطت نوعاً من الروح للجماهير الحاضرة بألوانها الجذابة والطبيعية.

ثم انتقل المشاركون لتقديم لوحات فنية عن الحضارة البرازيلية والثقافة التي تُميز الشعب البرازيلي، لكن ما لفت الجميع هي الكرة المتواجدة في وسط الملعب التي أضاءت هذا الحفل الافتتاحي، وأحاطها راقصو «السامبا» وقارعو الطبول من أجل رسم أجمل صورة عن الكرنفال البرازيلي على أرض الملعب.

كما شهد حفل الافتتاح كل ما يدور داخل المواطن البرازيلي من خلال الفولكلور الثقافي، والطبيعة الخضراء والألوان الفرحة للشعب الذي يعشق كرة القدم منذ الولادة، كما طغى على الحفل الرقص الجماعي الذي تميز به الراقصون، من خلال مسك الأيادي والرقص سوياً تعبيراً عن الروح الجماعية وحب الحياة في البرازيل.

بعد ذلك دخلت مجموعة راقصة ترتدي ثياباً بيضاء وسوداء معتمرين كرات على رؤوسهم، في ظل صافرات من حكام صغار وكأنّهم يديرون حفل الافتتاح، ليعود ويدخل أطفال صغار يرتدون قمصاناً تحمل أعلام البلدان المشاركة في كأس العالم، حيثُ رقصوا بالكرات وأدوا حركات راقصة في ظل تحوّل الكرة المتواجدة في وسط الملعب إلى كرة «برازوكا».

واستمرت الرقصات الفنية حتى دخول الراية البرازيلية الضخمة إلى أرض الملعب، حيث لامست الكرة المتواجدة في وسط الملعب، في ظل جو مهيب واستقبال من الراقصين الصغار، لتنطلق مع هذه اللقطة فعاليات الأغنية الرسمية لكأس العالم، بظهور المغنية البرازيلية ليتي من داخل الكرة الضخمة التي فتحت احتراما لها، بمشاركة من بيتبول وجنيفر لوبيز اللذان صعدا إلى الساحة ليلهبا أجواء الملعب.

وظهر بيتبول مرتدياً لقميص المنتخب البرازيلي في ظل رقص من المشاركين في الحفل، وتفاعل رائع من الجماهير الحاضرة، للتحول اللوحة إلى صورة لا توصف، حيثُ تحولت الكرة إلى وردة في وسط الملعب ويحيطها الجمال من كل صوب، وسط حماسٍ كبيرٍ من الجماهير الحاضرة.

لتعود وتغلق الكرة وتغادر الراية البرازيلية أرض الملعب بمغادرة بيتبول وجينيفر وليتي، ليستمر الرقص والغناء في كل إرجاء الملعب وسط فرحة عارمة من المشاركين في الحفل، لكنّ مع انتهاء الحفل الافتتاحي، ظهر بشكل جلي أنّ الحفل لم يكن قوياً بما فيه الكفاية ربما لأنّه لم يقدم الكثير المتوقع بعد تحضيرات طويلة دامت أشهراً طويلة.

ويشارك في الحفل الافتتاحي حوالي 600 فنان، من بينهم راقصون ولاعبو جمباز وقارعو طبول ،وتم التركيز على الحلي المعلقة في أعناق المشاركين في الافتتاح المونديالي، والزخرفات الجميلة التي تعكس الثقافة البرازيلية بكل تفاصيلها.

FIFA WORLD CUP
Brasil

الجمعة
15 شعبان 1435هـ
13 يونيو 2014م

2

ملحق خاص بمناسبة مونديال البرازيل 2014

• حققت بلغاريا أول فوز لها في تاريخ مشاركاتها في بطولات كأس العالم في مونديال 1994 فبعد 17 مباراة دون تحقيق أي فوز في النهائيات، نجح المنتخب البلغاري في حصد أول فوز والذي جاء على حساب المنتخب اليوناني برباعية نظيفة.

الصقر .. أمل للكرة اليمنية ..!

العزي العصامي

- الحديث عن فوز الصقر الحالمي بلقب الدوري اليمني لهذا الموسم كان مبكرا جدا مع النتائج الايجابية والثبات في المستوى المتقدم على كل الاندية ,ولهذا كان التتويج أمرا مفرغا منه ليس لأن الاندية المنافسة منحته الفرصة ولكن لأنه كان فلتة الموسم بكل المقاييس وحقق الارقام القياسية وقهر كل الفرق حتى منافسه الوحيد أهلي صنعاء عندما كان التتويج الجدير في مباراة القمة بين الفريقين بتعز في الجولة قبل الأخيرة والتي كانت أيضا تأرية لمباراة الذهاب بصنعاء التي تفوق فيها امبراطور العاصمة.

- ولهذا يجب أن نترك الحديث عن فرحة الفوز وجدارة التتويج المنطقي والمستحق بعد أن باركنا هذا اللقب ,لنتحدث عما يجب أن يقدمه صقر اليمن وبطل أنديتها وأفضلها في العصر الحالي عند مشاركته الخارجية القادمة في بطولة كأس الاتحاد الأسيوي التي فقدنا فيها مقعدين وأصبح لنا فيها نصف مقعد نتيجة تراجع مستوى الكرة اليمنية على خارطة الترتيب الدولية للفيفا والنتائج الهزيلة التي خرجت بها مشاركات بعض الفرق وآخرها فريق اليرموك العاصمي بطل الموسم السابق.

- بات الصقر اليوم أمل متوهج للكرة اليمنية لانتزاع مقاعدها السابقة في البطولة الأسيوية القادمة حيث يتوقع أن يتم منح اليمن نصف مقعد في هذه البطولة بما معناه دخول الفريق الحالمي في مواجهة مع أحد الفرق الأسيوية خارج حدود البلاد من أجل التأهل لمرحلة المجموعات وقد تكون المشكلة أعمق لو قرر الاتحاد الأسيوي أن يخوض بطل اليمن مرحلتان أو ثلاث مراحل تصفيات قبل الوصول إلى مستوى دوري المجموعات وهذا أمر غير مستبعد بالقياس لما حدث في العامين الماضيين مع الكرة اليمنية أسيويا.

- وأخشى أن يتراخى بطل اليمن باعتباره قد حقق إنجازا كبيرا بفوزه بلقب الدوري المحلي وهو الأجدر والقادر على أفضل استعداد للمشاركة الأسيوية القادمة , وسبق للصقر ذلك في المرتين السابقتين اللتين فاز بهما بالدوري اليمني ومثل اليمن خارجيا وكان يومها يمتلك فرصة المشاركة مباشرة في دوري المجموعات وأيضا اللعب في العاصمة صنعاء وفرط في تلك المشاركتين بنقاط ومباريات سهلة , وأذكر يومها أني كتبت عمودا أنتقد فيه ذلك الوضع بعنوان (كبدي على الصقر) عندما يقوده الأثيوبي سيوم كبدي.

- لهذا يتوجب علينا أن نذكر الإدارة الصقراوية بإخفاق الفترة الماضية أسيويا حتى تتوثب جيدا للمهمة الجديدة , وأن نشجع الصقر في هذه المهمة ونحن على ثقة أن المحافظ الرياضي شوقي هائل ونائبه في إدارة النادي الغيور رياض الحروي سيكونان عند مستوى طموح وآمال الكرة اليمنية وجماهيرها لعل وعسى أن تكون هذه المشاركة القادمة فاتحة خير لنا جميعا على المستوى الأسيوي حيث بات كل طموحنا اليوم أن نستعيد مكانة سابقة كانت لنا حتى و إن كانت متواضعة.

- لن يكون الأمر صعبا على إدارة يقال عنها أنها النموذج الأفضل في اليمن أن تضع سيناريو كامل وخطط استعداد وتطوير للفريق وتدعيم لجاهزيته للموسم القادم يتضمن الهدف الأول بدخول البطولة الأسيوية للمنافسة منذ اللحظة الأولى للإعداد وليس لمجرد تكملة العدد وتأدية الواجب ,ولا يعقل أبدا أن تبخل إدارة هذا النادي على الفريق في هذه المرحلة وهي قادرة بفضل دعم المحافظ شوقي أن تقدم لبن العصفور للفريق لهذه المهمة فلا تبخلوا على أحلامنا يا قلعة الأحلام الصقراوية.